موافقا او عارفا وان لم يعتقد اعتقادا وجوبيا
فلا يكفي اختيار كافر وفاسق وممن لا ان
بلغوا عدد التواتر او اخبر كل عن فعله
فيقبل قوله عما امر بطهره لطهارته لا طهر
ويحل استعمال كل اناطاهر من حيث انه
طاهر في الطهارة وغيرها بالاجماع وقد
توضى صلى الله عليه وسلم من شن من جلد
ومن قدح من خشب ومن مخضب من حجر
وان حرم من كهذا اخرى كمغصوب وجلد
ادمي قال الشيخ ابن حجر غير حربي ومرتد
واطلق الجمال ابن الرملي المنع اي فلا فرق
عنده بادمي بين الحربي والمرتد
وغيرها وفي فتح الجواد ان الزاني المحصن
هنا محترم بخلافه في التيمم وحرج
بالطاهر النجس فحرم الاناء ولو كثيرا وخافا
والا ان خاف مع الكراهة غير نقد اي
ذهب او فضة فيحرم الاناء ولو بابا او ضفيرا
جدا او مزوقا وذا العمر حاجة الحلا وخلا
كله او بعضه من احدهما او منهما او من
غير النقد كنحاس طلي به ان حصل منه
شيء بالعرض على النار والا تخاذ كالاستعمال

في الاصح ويحل الاناء من النقد ان لم يحد غيره او
ستر الكل اجمع ظاهره وباطنه ومثله تقسيته
بنحاس مثلا قال الشيخ ابن حجر وان لم يحصل
منها شيء خلافا لجمع انتهى وقيل شيخ
الاسلام وكمال ابن الرملي وغيرهما بالحصول
ويحل انا مموه اي مطلي به اي النقد
لا يحصل منه شيء وعبارة الامداد
مشمول وبوافقها قول الزركشي يظهر في الوزن
بالنار فان حصل حرم لوجود العلة اي
العين بشرط ظهور الخيلاء اي التفاخر
والتعاظم والكلام في الاستدامة اما فعل
التمويه فحرام نعم يحث حله في آلة الحرب
ويحل الاناء النفيس كياقوت مع الكراهة
ويحل ضبة الاناء اذا كانت من فضة
سواء كانت صغيرة لحاجة او لزينة او كبيرة
لحاجة فانها تحل وان لمعت من بعد او
كانت بمحل الشرب او استوعبت جزءا من
الاناء لا كله لكن مع الكراهة في الاخيرين
فلا يحرم ما ضبب بالفضة غير ضبة كبيرة
عرفا لزينة ولو في بعضها بان يكون بعض
لزينة وبعضها لحاجة قاله في التحفة فلو

Copyright King Saud University